خُطبةُ عِيدِ الفِطْرِ

١ / ١٠ / ١٤٤٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

* اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ

* اللَّهُ أَكْبَرُ مَا هَلَّ هِلَالُ عِيدٍ وَأَقْمَرَ ،
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا طَلَعَ فَجْرٌ وَأَسْفَرَ ،
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَيْنَعَ غُصْنٌ وَأَثْمَرَ

* اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا العِيدُ قَدْ عَادَا ∴ فَكَبِّرُوا وَانْشُرُوا فِي الأَرْضِ أَعْيَادَا
وَاسْتَبْشِرُوا إِنَّ فِي الطَّاعَاتِ مَجْدَكُمُ ∴ فَثَابِرُوا وَاسْأَلُوا الرَّحْمَنَ أَمْجَادَا

* الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَهَّلَ لَنَا العِبَادَةَ وَيَسَّرَ ،
وَمَنَّ عَلَيْنَا بِأَعْيَادٍ تَعُودُ وَتَتَكَرَّرُ ،
نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ ، فَنِعَمُهُ عَلَيْنَا كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَرُ .

* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَّرَ .

* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، خَيْرُ مَنْ شَكَرَ رَبَّهُ وَكَبَّرَ ،

* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ مَعْشَرٍ ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، مَا أَقْبَلَ نَهَارٌ وَأَدْبَرَ .

MADE WITH Scanner App

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ / اتَّقُوا اللَّهَ ، فَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ لِبَاسٍ ، وَهِيَ أَصَحُّ مِعْيَارٍ ، وَأَحَقُّ مِقْيَاسٍ .

★ قَالَ رَبُّنَا فِي كِتَابِهِ الْمُنِيرِ : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (١٣) الحجرات

★ أَلَا إِنَّمَا التَّقْوَى هُوَ الْعِزُّ وَالْكَرَمْ ∴ وَحُبُّكَ لِلدُّنْيَا هُوَ الْفَقْرُ وَالْعَدَمْ

وَلَيْسَ عَلَى عَبْدٍ تَقِيٍّ نَقِيصَةٌ ∴ إِذَا صَحَّحَ التَّقْوَى وَإِنْ حَاكَ أَوْ حَجَمْ

★ عِبَادَ اللَّهِ / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ » .

★ هَا نَحْنُ فِي هَذَا الْعِيدِ نَفْرَحُ بِإِكْمَالِ الْعِدَّةِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَسْتَوْجِبُ مِنَّا الشُّكْرَ لِلرَّحْمَانِ .

★ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١٨٥) البقرة .

★ فَنَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى إِتْمَامِ الصِّيَامِ ، وَنَشْكُرُهُ عَلَى هَذَا الْعِيدِ الَّذِي هُوَ لَنَا إِسْعَادٌ وَإِكْرَامٌ ، ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (٥٨) يونس

★ عِيدٌ سَعِيدٌ وَأَيَّامٌ مُبَارَكَةٌ ∴ وَمَوْعِدٌ يَعْمُرُ الْأَرْوَاحَ بِالْفَرَحِ

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكُمْ كُلَّ صَالِحَةٍ ∴ وَخَصَّكُمْ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَالْمِنَحِ

★ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ،،، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،،، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

★ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ / عِيدُكُمْ مُبَارَكٌ وَيَوْمُكُمْ سَعِيدٌ ، فَافْرَحُوا فِيهِ وَالْبَسُوا الْجَدِيدَ ، وَاشْكُرُوا الْعَزِيزَ الْحَمِيدَ .

★ فَالشُّكْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ ، وَهُوَ حِصْنٌ وَأَمَانٌ ؛ لِأَنَّ فِيهِ رِضَا الرَّحْمَٰنِ ، وَلِهَذَا قِيلَ : الشُّكْرُ قَيْدٌ لِلنِّعَمِ الْمَوْجُودَةِ ، وَصَيْدٌ لِلنِّعَمِ الْمَفْقُودَةِ .

★ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزمر (٧)

★ وَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ (١٤٧) النساء

★ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ إبراهيم (٧) .

MADE WITH Scanner App
almusllim.org

* عِبَادَ اللَّهِ / حَقِيقَةُ الشُّكْرِ تَقُومُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ :-
* اعْتِرَافُ الْقَلْبِ بِالنِّعَمِ ، مَعَ مَحَبَّةِ الْمُنْعِمِ جَلَّ وَعَلَا ،
* وَتَحَدُّثُ اللِّسَانِ عَنِ الْمُنْعِمِ حَمْدًا وَشُكْرًا ،
* وَاسْتِعْمَالُ الْجَوَارِحِ لِلنِّعَمِ فِي الطَّاعَةِ وَالْهُدَى .
* هَكَذَا يَكُونُ الشُّكْرُ ، بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ .
* قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « الصَّلَاةُ شُكْرٌ ، وَالصِّيَامُ شُكْرٌ ، وَكُلُّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ الْعَبْدُ لِلَّهِ شُكْرٌ » .
* فَإِذَا أَرَدْنَا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - أَنْ نُحَقِّقَ الشُّكْرَ ؛ فَلْنَمْتَثِلِ الْأَمْرَ ، وَلْنَجْتَنِبِ النَّهْيَ وَالزَّجْرَ .
* فَمِنْهُ شُكْرِ اللَّهِ : تَوْحِيدُهُ ، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .
* وَمِنْهُ شُكْرِهِ سُبْحَانَهُ : الْإِحْسَانُ إِلَى عِبَادِهِ ، وَأَدَاءُ الْحُقُوقِ إِلَى أَهْلِهَا ، وَالتَّسَامُحُ وَالتَّآلُفُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .
* وَفِيهِ شُكْرِهِ كَذَلِكَ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَإِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَصِلَةُ الْأَرْحَامِ ، وَإِكْرَامُ الْجِيرَانِ ، وَغَضُّ الْأَبْصَارِ ، وَحِفْظُ الْفُرُوجِ ، وَالْتِزَامُ النِّسَاءِ بِالْحِجَابِ .
* وَمِنْهُ شُكْرِهِ جَلَّ وَعَلَا : اجْتِنَابُ الشِّرْكِ وَالْبِدَعِ وَالْآثَامِ وَالْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرَاتِ ،
* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٣٣) الأعراف .
* هَذَا هُوَ الشُّكْرُ ، الَّذِي بِهِ تُحْفَظُ النِّعَمُ ، وَتُدْفَعُ النِّقَمُ ، وَيُرْجَى بِهِ الثَّوَابُ مِنْ ذِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ .

MADE WITH Scanner App
almusllim.org

* معشر المؤمنين / اعلموا علم اليقين ، أن شكر الله واجب في كل الأحوال :-

* في الأمن والخوف ، والصحة والسقم ، والغنى والفقر ، والسراء والضراء ؛ لأن نعم الله دائمة ، لا تحصى ولا تحصر .

* قال أبو الدرداء رضي الله عنه : « من لم يعرف نعم الله عليه إلا في مطعمه ومشربه ؛ فقد قل علمه » .

* قال الله تعالى : (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ،

* وقال عز شأنه : (ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) لقمان ٢٠ .

* ربنا أوزعنا شكر نعمك علينا ، وزدنا من فضلك ، يا رب العالمين .

* اللهم اجعلنا شاكرين لنعمك ، مثنين بها عليك ، قابلين لها ، وأتمها علينا ، يا أرحم الراحمين .

* أقول ما تسمعون ، وأستغفر الله لي ولكم ،،،

MADE WITH Scanner App

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

خطبة عيد الفطر

١ / ١٠ / ١٤٤٧هـ

* الحمد لله معيد الجمع والأعياد ، وجامع الناس ليوم المعاد .
* وأشهد أن لا إله إلا الله
* وأشهد أن محمداً رسول الله ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه
* أما بعد فيا عباد الله / يوم العيد : يوم البشر والسرور ، والفرح والحبور ،
* يوم التجمل والزينة ، والتزاور والمحبة ، والتهادي والمودة .
* إن الفرح قبل أن يرسم على الوجوه ، لا بد أن يسكب في آنية القلوب ،
فلئن تفرح قلوب ملئت حقداً وحسداً وبغضاء .

ما قيمة الثوب مزدانا خرجت به .. قلب يعيش على أحقاد ماضيه
العيد يا صاحبي بشر تفيض به .. إن كان قلبك بالأضغان مالئه
العيد وصل وإحسان ورحمة .. دوماً وتحيا سليم الصدر صافيه

* أيها المسلمون / العيد معنى يلهم التسامح والتواضع والتصافي والتواصل ،
* فالجيران المتهاجرون ، والأقرباء المتقاطعون ، والزوجان المتجافيان ،
والأصحاب الذين فرق بينهم حطام الدنيا ، العيد فرصتهم الذهبية ،
لرحم الماضي ، وإصلاح المستقبل ، والمبادرة للتصافح والتسامح ،
وخيرهما من يبدأ أخاه بالسلام .
* في العيد ثمة مسلك إن سرته .. سارت بقلبك فرحة الأعياد
صلة الأقارب والصحاب وبسطة .. في الوجه للأهلين والأحفاد
* عباد الله / في يومنا هذا ، اجتمع لنا عيدان : عيد الفطر ، وعيد الجمعة ،
فمن صلى العيد ؛ فله رخصة أن يصلي ظهراً بدل الجمعة ،
وأما من لم يصل صلاة العيد ، فيجب عليه شهود صلاة الجمعة .
هذا ، وصلوا وسلموا ،،،

MADE WITH Scanner App
almusllim.org